المحاضرة الثانية عشر

لماذا نقوم بالاختبار ؟

الأكيد أن الأداء الجيد يكون نتاج عدة عوامل منها العوامل والمكونات الوراثية والنفسية والتقنو–تكتيكية والبيوميكانيكية والفسيولوجية ، ودور الاختبار والتقييم هنا هو عزل مختلف المكونات والعوامل المتدخلة في التخصص الرياضي وكذلك نقوم بالاختبار لتحديد وترتيب المتغيرات والأولويات التي تشارك في تحسين الأداء الرياضي ومن جهة أخرى فالاختبار(التقييم Evaluation) يسمح بتوجيه الرياضي وتعظيم إمكاناته وقدراته . [1]

4 – مواصفات ومتطلبات الاختبار الجيد :

فالاختبار الجيد يجب أن تتوفر فيه عديد المواصفات والمتطلبات وهي :

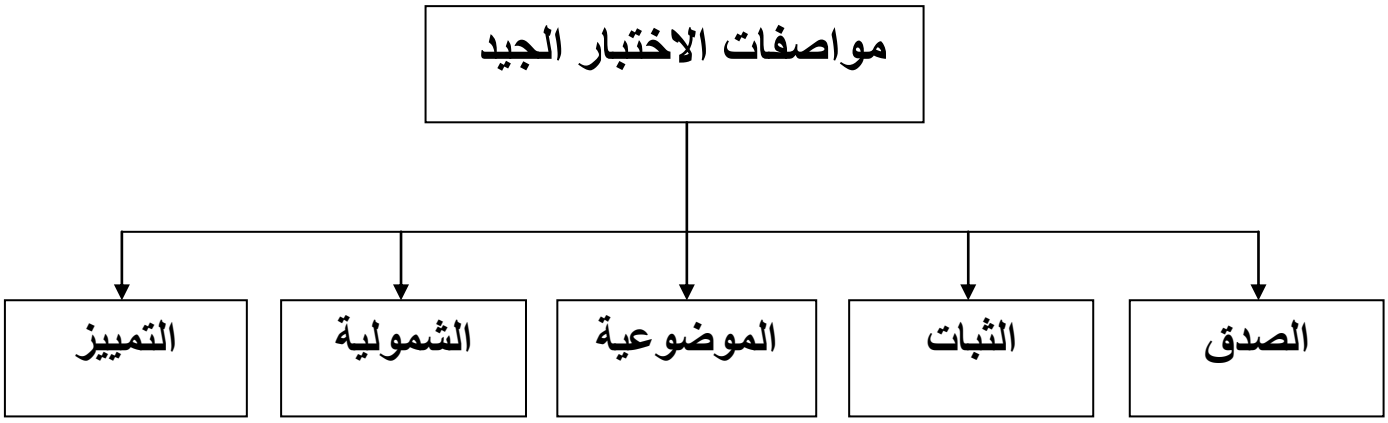

الشكل رقم **01** : مخطط يبين مواصفات الاختبار الجيد.

- الصدق : وهو قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه .
- الثبات : ويقصد به أن يعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما كرر تطبيقه على نفس المجموعة وفي نفس الظروف .
- الموضوعية : وتعني عدم تأثر درجات الاختبار بذاتية المصحح أو انطباعه .
- التمييز : وهي قدرة الاختبار على إظهار ما بين الأفراد (التلاميذ) من فروق في الأداء .

[1] - N .DEKKAR. A .BRIKCI .R.HANIFI **.technique d'évaluation physiologique des athlètes** . édition par le comité olympique algérien. 1ere édition 1990 . p1 .

- الشمولية : وهذا المعيار أو الصفة تضاف في حالة الاختبارات التحصيلية وذلك لأن يكون الاختبار لا يقيس جانبا واحدا من جوانب الأداء ، وهنا في هاته الدراسة فالاختبارات تعتبر اختبارات بدنية محضة أي تقيس العامل البدني فقط . [2]

إضافة إلى المواصفات الخمسة الماضية فبجانب كل من الصدق والثبات والموضوعية والتمييز أضاف كل من (أحمد مصطفى قطب وأسامة عبد المنعم) في ورقة دراسية في المستحدث في القياسات المعملية الفسيولوجية مواصفات أخرى منها :

لابد للاختبار الفسيولوجي المستخدم أن يكون ذا ارتباط وثيق بالأداء الحقيقي للصفة المراد قياسها فعلى الرغم من أن قياس معدل vo2max يعد مؤشرا صادقا للاستدلال على صفة التحمل الدوري التنفسي لدى الرياضي وبالرغم من أنه يتصف بالثبات والموضوعية إلا أنه لا يصلح للاستعمال كمؤشر للأداء البدني لدى رياضي المسافات القصيرة الذين ينبغي أن يتصفوا بقدرة لاهوائية عالية (وليس قدرة هوائية) كما أن اختبار القوة المتفجرة الذي يعد مهم لرياضيي القفز والعدو السريع يعتبر غير مهم لرياضي الماراتون .

هذا يعني أنه من الضروري بما كان أن تكون طريقة إجراء الاختبار تحاكي إلى حد كبير طريقة الأداء البدني في ذلك التخصص فلا يصلح قياس القدرة الهوائية للسباحين باستخدام دراجة الجهد ، أو السير المتحرك لإجهاد متسابقي الدراجات ، إضافة لهذا إمكانية استخدام الاختبار وفقا لما يتوفر من نواحي مادية ومساعدين وأجهزة . [3]

5 – أنواع الاختبارات :

فالاختبارات حسب كل من (مصطفى باهي وصبري عمران) تنقسم لعدة أنواع وهي :

5-1- اختبارات الورقة والقلم : وتكون في شكل قوائم من بنود تتطلب الإجابة عليها باستخدام القلم ومن مميزاتها أنها واضحة ويمكن استخدامها جماعيا ولا تصلح إلا مع الراشدين ولا يمكن استخدامها مع الأميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون .

---

[2] - سند تكويني، **بناء الاختبارات** ، هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الحراش،الجزائر، 2005،ص29.

[3] - أحمد مصطفى قطب ، أسامة عبد المنعم ، **ورقة دراسية في المستحدث في القياسات المعملية الفسيولوجية** ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، دون سنة ، القاهرة ،ص 08 .

5-2- أجهزة الاختبار : تستخدم هذه الأجهزة في التجارب والبحوث العلمية أو عمليات الفحص والتشخيص.

5-3- الاختبارات الغير لفظية : وهي الاختبارات التي تستخدم مع الأفراد الذين لا يستطيعون فهم اللغة كما أنها تتناسب مع الأطفال وبعض فئات المعاقين ... إلى غير ذلك .

5-4- الاختبارات الأدائية : تستخدم في مجال قياس القدرات ، حيث تعد الدرجة تعبيرا عن قدرة أو استعداد المفحوص في مجال معين ، ومثال عن القدرات هو القدرات البدنية والحركية . [4]

وقد قسم (ALEXANDRE DELLAL) الاختبارات إلى نوعين أساسيين وهما : [5]

* اختبارات ميدانية * اختبارات مخبرية

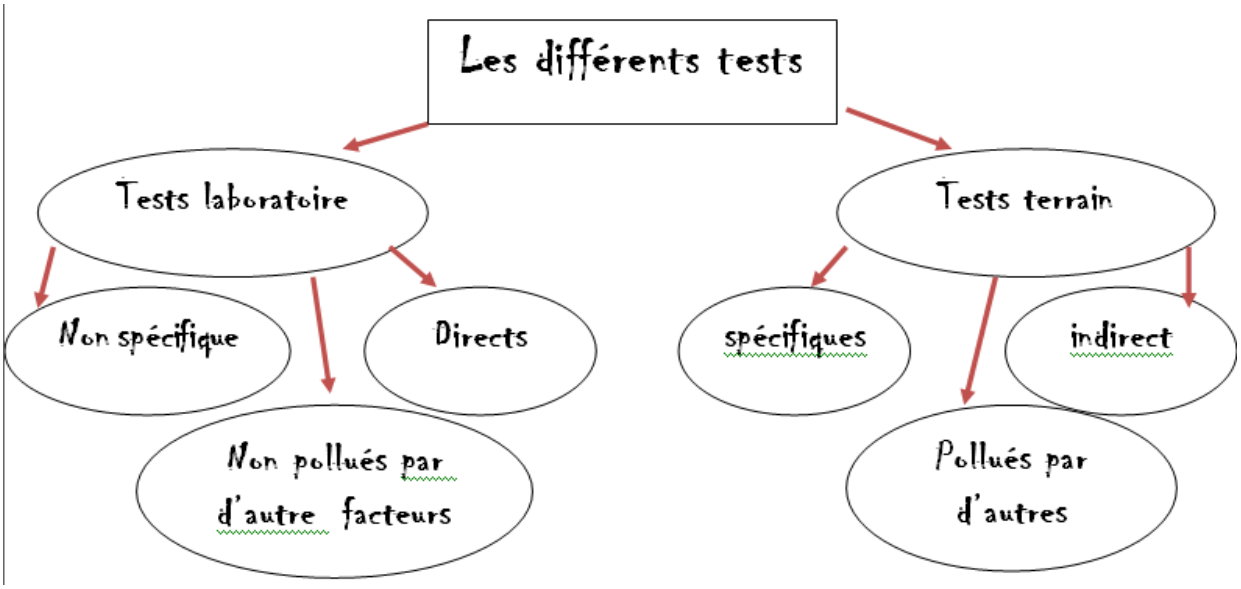

الشكل رقم **02** : يبين أنواع الاختبارات حسب ALEXANDRE DELLAL .

6 – خطوات بناء وتصميم الاختبارات :

عند تصميم وبناء أي اختبار هناك عدة إجراءات ضرورية يجب على مصمم الاختبار مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار وهي حسب (موفق أسعد محمود) :

- تحديد الغرض من الاختبار وتحديد أهداف الاختبار .

---

[4] - مصطفى باهي ، صبري عمران، **الاختبارات و المقاييس في التربية الرياضية** ، ص 27-28.

[5] - Alexandre Dellal , **De l'entrainement a la performance en football**. Edition De boeck. Bruxelle. 2008. P 266.

- إعداد وتهيئة الأمور الأساسية للاختبار (العناصر المراد قياسها) .
- تحديد الزمن المستغرق لإجراء الاختبار .
- تحديد مفردات الاختبار ووضع تعليمات للاختبار .
- تحديد طريقة وأسلوب تسجيل للاختبار .
- إجراء تجربة أولية للاختبار (تجربة استطلاعية) .
- إجراء اختبار نهائي لمفردات وعناصر الاختبار والتأكد من صدق وثبات وموضوعية الاختبار .[6]

فقبل إجراء أو تصميم أي اختبار يجب إتباع هاته الخطوات المهمة انطلاقا من الهدف أو الغرض من الاختبار مرورا بتحديد مفردات الاختبار والقيام بتجارب أو محاولات لتطبيق الاختبار لضبط مختلف المتغيرات التجريبية ثم ضبط وتأكيد الصدق والثبات والموضوعية وصولا لتطبيق الاختبار .

وقبل ذلك يجب تحقيق وتوفير بعض الشروط لإعطاء الاختبار وهي كما أجمعت أغلب الدراسات :

- تهيئة الظروف المثلى لتطبيق الاختبار من توفير المكان وضبط كل من الإضاءة ودرجة الحرارة واختيار الوقت المناسب والتأكد من حالة المختبرين وتنظيمهم حسب نوع الاختبار .
- تحضير مختلف البطاقات لتسجيل نتائج ودرجات الاختبار .
- اختيار المساعدين وتدريبهم وهنا يجب اختيارهم بدقة وعناية لأن ذلك يساعد على الحصول على نتائج دقيقة خالية من أخطاء القياس .
- شرح الاختبارات للمختبرين من تنفيذ وحساب النتائج وإعطاء التعليمات اللازمة .

[6] - موفق أسعد محمود ، **الاختبارات والتكتيك في كرة القدم** ، ط2 ، دار دجلة ،عمان ،الأردن ، 2009 ، ص 23-24.